

كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
المادة : الحقوق والحريات والديمقراطية
المرحلة الأولى / الدراسة الصباحية
اعداد المحاضرة : م.م قحطان عناد اسماعيل

حقوق الانسان في الديانات السماوية

في الديانة اليهودية

في الديانة المسيحية

في الاسلام

❖ الحقوق في الديانة اليهودية

تعد الديانة اليهودية اول ديانة في التسلسل التاريخي ، وقد احترمت الانسان ومنحته حقوقه ، الا انها اسقطت تلك الحقوق من خلال اصرارها على التمييز بين اليهود وغيرهم من خلال تحريف تلك التعاليم ، وكانوا يبيحون استرقاق غير اليهود .

❖ حقوق الانسان في الديانة المسيحية

أهم الأهداف التي اكدت عليها الديانة المسيحية في مجال حقوق الانسان

١_ تحقيق مثل اعلى للإنسانية

٢_ محاربة التعصب الديني

٣_ كرامة الانسان

٤_ السلطة المطلقة لا يمارسها الا الله

٥_ الالتزام المدني واجب والحصول على الحقوق مقابل القيام بالواجبات.

❖ حقوق الانسان في الاسلام

هي ليست حقوق يجوز للفرد التمتع بها وانما هي ضرورات واجبة يتعين عليه ممارستها والعمل بها وبالتالي يأتى اذا فرط بها لان غاية الفرد هي نفسها غاية الجماعة ، وكذلك يبتعد عن الافراط في حقوق الافراد على حساب الجماعة ، لان حقوق الافراد اذا طغت على حساب الجماعة وسلطة الدولة أدت الى الفوضى ، وسلطة الدولة اذا طغت على حقوق الافراد حصل الاستبداد بها وبالتالي يأتى اذا فرط بها .

مزايا حقوق الانسان في الإسلام

١_ مشرعة من قبل الله عز وجل

٢_ تحمل صفة القدسية

٣_ ملزمة وواجبة الحماية من كل فرد.

ومن النصوص التي تشير إلى حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية ما يلي :

١ - المساواة : نجد نصوص كثيرة في الكتاب والسنة تشير إلى المساواة بين الأفراد في

الحقوق والتكاليف العامة فلا تميز بينهم بسبب الجنس أو اللون أو المركز الاجتماعي .

قال تعالى : ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ

لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)) .

وقال النبي (صل الله عليه وسلم) (المسلمون متكافأ دماؤهم) .

وقال : (الناس سواسية كأسنان المشط)

٢) في الحرية الفردية : حفلت الشريعة الإسلامية بالنصوص الخاصة بالحرية الفردية ولعل أهم تطبيقاتها تظهر في المجالات التالية :-

أ -حرية العقيدة / لم يرتض الله سبحانه تعالى ان يكون الإسلام مبنيًا " على الإكراه - فورد في القرآن الكريم لا إكراه في الدين .

ب -في حق الحياة / حياة الإنسان في الشريعة الإسلامية محفوظة ومصونة لا يجوز

الاعتداء عليها الا بحقها قال تعالى (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل

مظلوما" فقد جعلنا لوليه سلطانا" فلا يسرف في القتل) (الإسراء ٣٣) .

(أنه من قتل نفسا" بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا" ومن

أحيها فكأنما أحيأ الناس جميعا") (المائدة ٣٢) .

وقال الرسول الكريم (ص) (لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم) ،

كما ساوت الشريعة الإسلامية بين حرمة قتل المسلم والذمي ، قال الرسول الكريم (ص) (من

قتل قتيلا" من أهل الذمة حرم الله عليه الجنة .

ج -في حرية السكن / يتمتع الفرد في الشريعة الإسلامية بحرية السكن إذ جعل - لمسكن الفرد

حرمة عند الآخرين محفوظة فلا يدخل أحد مسكن أحد إلا بأذنه ورضاه . قال

تعالى (ياأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا" غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها

ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون . فإن لم تجدوا فيها أحدا" فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل

لكم ارجعوا فارجعوا هو أذكى لكم والله بما تعملون عليم) (النور ٢٧ ٢٨) .

د -في حرية الرأي / احترم الإسلام حرية الرأي مادامت محكومة بمبدأ الأمر - بالمعروف

والنهي عن المنكر ، فكان لكل امرئ حق الإبانة عن رأيه في المسائل المختلفة سواء كانت

علمية أو اجتماعية أو اقتصادية . قال الرسول الكريم (ص) (من رأى منكم منكرا" فليغيره

بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان) .

ر- في حق الملكية / جعلت الشريعة الإسلامية للملكية حرمة فلا يجوز لأحد أن - يحرم آخر

من امواله بإتلاف أو غصب أو عدوان .

و- في حرية العمل والتجارة / لكل مواطن مسلم الحق في ان يختار العمل المنسب له ما دام

ذلك العمل مشروعًا" ولا يؤدي إلى معصية . قال تعالى : (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم

ورسوله والمؤمنين، و قال رسول الله (ص) : (ما كسب رجل كسب أطييب من عمل يده

ي- في حق التعليم / للفرد الحق في أن يتعلم ما يفيد في الدنيا والآخرة ، وقد كفل

الإسلام للمواطن حق التعليم والتربية الصالحة فجعلها حق للأولاد على أبائهم ثم جعل العلم

فريضة على كل مسلم ومسلمة ، قال الرسول الكريم (ص) : طلب العلم فريضة على كل مسلم
ومسلم .